

● هاجمك بعض النقاد في مقالاتهم واتهموك بانك لا تلتزم بموقف سياسي ، وهذا يؤثر قضية هامة وهي قضية الالتزام ، هل الأديب مطالب بأن يكون صاحب موقف أم أن موقفه الأصلي من قضية الإبداع ؟

– المسألة ليست جدلية فهي مسألة طبيعية أساسية فالأديب لا يخرج عن كونه مواطناً وهذا المواطن أما ملتزماً برأى سياسي أو غير ملتزم أو بين بين ..

ان كاس ملتزماً فمن الطبيعي أن يقدم رؤيته السياسية من خلال أعماله بصدق وعفوية ، اما اذا كان غير ملتزم فهو يقدم التجربة الانسانية بكل أبعادها ولا نستطيع ان نتدخل في قضية الأديب ولا حتى من التدخل فيها ولا فائدة من الزامه بقضية والا جاء أدبه أدبا سلطويا وهذا لا يمكن ان يكون ادبا ..

● قلت لنجيب محفوظ قدمت في أعمالك لحظات القهر والظلم لدى أبطالك بشكل واضح .. لماذا ؟

-- ربما لأن حياتنا كلها مقاومة لمثل هذه السلبيات فنحن نعاني من قهر مستعمر ، ومن قهر حاكم أو قهر التخلف أو الفقر أو المرض والفترة التي عشتها كانت فترة جهاد مستمر للتحري من القهر في كل أشكاله ..

● اتهم النقاد السينما بانها شوهت أعمالك وخرجت عن فكرك ما رأيك في هذا الاتهام ؟

– كل انسان له رأيه الذي يستطيع أن يصوغه بما لديه من براهين ، أنا لا أعتبر أن السينما قد شوهت أعمالى